

جنوب أفريقيا تدخل الاختبار الجدّي قبل 6 أشهر على انطلاق مونديال 2010

زوما يطلب من مواطنيه كرم الضيافة.. وثيرون ويكافئ في حفل القرعة غداً



الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون الحاصلة على الأوسكار تشارك في حفل قرعة المونديال

لافنة لجماهير جنوب أفريقيا كُتب عليها «لا نستطيع الانتظار حتى قدم مونديال 2010»

ديفيد بيكام لحظة وصوله مطار لندن قاصداً من أميركا في طريقه لحضور قرعة المونديال

أوسكار، في حفل سحب قرعة غداً في كيب تاون. وسيقام حفل سحب القرعة في مركز المؤتمرات الدولي في كيب تاون، وسيؤادج فيه نجم المنتخب الإنجليزي ديفيد بيكام الذي سجل في ديربي مانشستر بذهبيتين في 4 مباريات. ويطلب للعالم في 4 مناسبات في المسافات المتوسطة، وناخيا تينيني أول لاعب أسود ينضم لمنتخب جنوب أفريقيا للكريكت، وجون سميث قائد المنتخب الجنوب أفريقي المتوج بلقب بطل العالم في الركي، وماتيو بوت لاعب منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم. وستفتتح رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جوزيف بلاتسر هذا الحفل الذي سيدوم لفترة 90 دقيقة، والذي ستحضره شخصيات رفيعة المستوى مثل فريدريك دي كليرك الحائز على جائزة نوبل، ورئيس الإساقفة ديزموند توتو، وبعض النجوم السابقين مثل الألماني فرانك بكنباور والفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوربي حالب، والبرتغالي أوزيبيو والكاميروني روجيه ميلا. كما من المتوقع أن يحضر الحفل مدربو المنتخبات الـ 32 التي تأهلت إلى النهائيات، وسيشهد كلمة بوجهه عبر الفيديو الرئيس السابق لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا الحائز على جائزة نوبل للسلام. وسيشاهد الحفل مباشرة حوالي 200 مليون شخص في 200 دولة حول العالم، فيما سيكون متواجداً في مركز المؤتمرات حوالي 2000 ضيف وأكثر من 1700 إعلامي.

لكنها تتوافر لديها 200 ألف غرفة فقط في الفنادق وفقاً للتحديث باسم اللجنة المحلية المنظمة ريتش مؤندو. أما في المونديال فمن المتوقع وصول 450 ألف زائر. وبالعودة إلى كرة القدم، فإن مستوى «بافانا بافانا» يعتبر مصدر قلق آخر في البلاد. وسيكون المشوار الجيد لأصحاب الأرض مفتاح النجاح للعرس الكروي العالمي وضمانة لامتلاء الملاعب بالجماهير. بيد أن منتخب جنوب أفريقيا، الخالية صفوفه من النجوم، يعاني حالياً من أزمة النتائج المخيبة، وبلوغه الدور نصف النهائي لبطولة كأس القارات لم يكن سوى خدعة. فمدربه البرازيلي جويل سانتانا أقل من منتصف أكتوبر الماضي بعدما حصد 8 هزائم في مبارياته الـ 9 الأخيرة مع منتخب جنوب أفريقيا. وكان خليفته مدرب برازيلي آخر هو كارلوس البرتو باريرا الشهير بقيادته منتخب العالم عام 1994. ومنذ تعيينه لم يتردد باريرا (66 عاماً) عن إطلاق الخطابات الحربية -«كأس العالم هي القتل، القتل، القتل»- و«وحدهم ربح النهائي هذا له مع منتخب جنوب أفريقيا في المونديال. ويحس الشعب الجنوب أفريقي أنفاسه قبل عملية سحب القرعة غداً.

الحب وكرم الضيافة
ومن جانبه، طلب الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما من مواطنيه أن يكونوا «لطفاً» مع مئات الألوف من المشجعين الأجانب الذين سيحضرون

تدخل جنوب أفريقيا صلب موضوع استضافتها لأول كأس للعالم في كرة القدم في القارة السمراء عندما تحتضن غداً الجمعة عملية سحب قرعة النهائيات المقررة بعد 190 يوماً في بلد لا تزال الشكوك تحوم حول قدرته على ضمان الأمن والنقل والإقامة. وتبدأ جنوب أفريقيا رفع التحدي من خلال عملية القرعة وتوزيع المنتخبات الـ 32 على 8 مجموعات للتنافس على اللقب العالمي للبطولة المقررة من 11 يونيو إلى 11 يوليو المقبلين.

وتعقد جنوب أفريقيا آمالا كبيرة على العرض الفني الذي يسبق عملية القرعة والذي تم إعداده منذ نحو عام تقريبا وسيُنقل إلى نحو 200 بلد ويشارك فيه المغنية البنينية انجيليك كيدجو و«الزولو الأبيض» جوني كليك. وعلى الرغم من ذلك فإن عملية القرعة ليست المقياس الحقيقي لدى استعداد جنوب أفريقيا للعرس العالمي كما كانت الحال خلال استضافتها لبطولة كأس القارات في يونيو الماضي حيث لم تشهد البطولة أي أحداث لكنها لا تعدو كونها بطولة صغيرة لا ترقى إلى قيمة وحجم نهائيات كأس العالم. وأكد أن جنوب أفريقيا التي تعتبر القوة الاقتصادية الأولى في القارة السمراء، لن تجد أي صعوبة في تجهيز 10 ملاعب (5 جديدة و5 تم تجديدها) لاستضافة المباريات.

لكن المهمة الصعبة لجنوب أفريقيا هي أن تنسى العالم معاناتها من أعلى معدلات الجريمة في العالم: نحو 50 جريمة قتل في اليوم الواحد

حفل القرعة
ومن المقرر أن تشارك المثلة الجنوب أفريقية الشهيرة تشارليز ثيرون الحائزة على جائزة سيدوم لفترة 90 دقيقة، والذي ستحضره شخصيات رفيعة المستوى مثل فريدريك دي كليرك الحائز على جائزة نوبل، ورئيس الإساقفة ديزموند توتو، وبعض النجوم السابقين مثل الألماني فرانك بكنباور والفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوربي حالب، والبرتغالي أوزيبيو والكاميروني روجيه ميلا. كما من المتوقع أن يحضر الحفل مدربو المنتخبات الـ 32 التي تأهلت إلى النهائيات، وسيشهد كلمة بوجهه عبر الفيديو الرئيس السابق لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا الحائز على جائزة نوبل للسلام. وسيشاهد الحفل مباشرة حوالي 200 مليون شخص في 200 دولة حول العالم، فيما سيكون متواجداً في مركز المؤتمرات حوالي 2000 ضيف وأكثر من 1700 إعلامي.



أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم جيروم فالكة



رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما

تحديد رؤوس المجموعات.. فرنسا والبرتغال في التصنيف الرابع

وزع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المنتخبات على أربعة مستويات تمهيدا لسحب قرعة نهائيات كأس العالم 2010 والمقررة بعد غد في كيب تاون، ولن يكون المنتخب الفرنسي وصيف النسخة الأخيرة في مونديال ألمانيا عام 2006 على رأس إحدى المجموعات، وبالتالي تنتظر المنتخب الفرنسي مهمة صعبة خلال عملية سحب القرعة لأنه سيضع مع أحد رؤوس المجموعات أي نخبة المنتخبات العالمية إلا إذا ابتسم له الحظ ووقع مع جنوب أفريقيا الدولية المضيفة التي تعتبر أضعف المنتخبات المصنفة في المستوى الأول، وأوضح أمين عام «فيفا» الفرنسي جيروم فالكة أن «فيفا» لم يعاقب فرنسا على الإطلاق بسبب لمس مهاجمها تييري هنري الكرة خلال مباراة الملحق ضد جمهورية أيرلندا والتي أدت إلى التمرد الذي جاء منها هوف وليام غلاس الحاسم. واعتمدت اللجنة المنظمة لكأس العالم برئاسة الكاميروني عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، في تحديد المستويات الأربعة على تصنيف الاتحاد الدولي لشهر أكتوبر وليس تصنيف نوفمبر لأن التصنيف الأخير يعطي أفضلية للمنتخبات التي خاضت الملحق الأوربي وتأملت عنه. وكان تصنيف نوفمبر يمنح الأفضلية لفرنسا والبرتغال كونهما كانا في المركزين السابع والخامس على التوالي، أما في تصنيف أكتوبر، فانهما احتلا المركزين التاسع والعاشر وهذا ما يفسر عدم وجودهما على رأس إحدى المجموعات، ليكون المنتخب الهولندي الفائز الأكبر في هذه العملية. وكان الاتحاد الدولي اعتمد عام 2005 في قرعة نهائيات مونديال 2006 على تصنيف المنتخبات في الاعوام الثلاثة السابقة وعلى نتائجها في نهائيات مونديالي

1998 و2002، وبحسب نظام القرعة سيتم احترام التوزيع الجغرافي للمنتخبات، ما يعني أنه لن تكون هناك منتخبات من نفس القارة في المجموعة ذاتها باستثناء أوروبا، بحكم أن هناك خمسة رؤوس مجموعات من القارة العجوز وثمانية منتخبات في المستوى الرابع، ما يعني أنه سيكون هناك خمس مواجهات أوروبية في دور المجموعات، فعلى سبيل المثال، لا يمكن لجنوب أفريقيا التي ستسكن في المجموعة الأولى، أن تقع مع منتخب أفريقي، أو البرازيل والأرجنتين مع أي من منتخبات أميركا الجنوبية الثلاثة الأخرى. تجدر الإشارة إلى أن التصنيف الذي اعتمده الاتحاد الدولي في تصنيف منتخبات المستويات الثاني والثالث والرابع يرتكز على التوزيع الجغرافي وليس على التصنيف الذي اعتمد في تحديد رؤوساء المجموعات.

تصنيف المنتخبات
– المنتخب المصنفة في المستوى الأول: البرازيل والأرجنتين وإنجلترا وألمانيا وإيطاليا وهولندا و جنوب أفريقيا وإسبانيا.
– المستوى الثاني (منتخبات أوقيانسيا وآسيا والكونكاكاف): استراليا واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وهندوراس والمكسيك والولايات المتحدة ونيوزيلندا.
– المستوى الثالث (المنتخبات المتأهلة عن قارتي أميركا الجنوبية وأفريقيا): تشيلي وباراغواي وأوروغواي والكاميرون وساحل العاج وأغنا ونيجيريا والجزائر.
– المستوى الرابع (المنتخبات المتأهلة عن قارة أوروبا): فرنسا والبرتغال وسلوفاكيا وسويسرا واليونان وصربيا والدنمارك وسلوفاكيا.

الإبقاء على 3 حكام في مونديال جنوب أفريقيا

«فيفا» يفتح تحقيقاً حول هنري

اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جوزيف بلاتر أمس في كيب تاون أن «فيفا» فتح تحقيقاً حول مهاجم المنتخب الفرنسي تييري هنري بخصوص لمسه الكرة بيده قبل الهدف الذي سجله زميله وليام غلاس في مرمى منتخب جمهورية أيرلندا في إياب الملحق الأوربي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010. وأوضح بلاتر أن اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي درست في اجتماعها الاستثنائي هدف التعادل الذي سجله المنتخب الفرنسي في مرمى جمهورية أيرلندا والذي منحه بطاقة التأهل إلى المونديال. وواجه هنري انتقادات شديدة بسبب لمسه الكرة قبل تسجيل هدف التعادل وتحديداً من وسائل الإعلام الإنجليزية، كما انتقدت الحكام الذين لم ينتهوا إلى لمس هنري للكرة بيده. ورفض الاتحاد الدولي طلب المسؤولين الأيرلنديين بأن تكون جمهورية أيرلندا المنتخب الـ 33 في مونديال جنوب أفريقيا. وتطرقت اللجنة التنفيذية إلى مسألة مساعدة الحكام خلال المباريات، وفي معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت المساعدة بشرية (إضافة لحكام مساعدين) أو تكنولوجية (فيديو)، أوضح بلاتر أن جميع اللجان التابعة لـ «فيفا» تفكر جدياً في الموضوع. وفي انتظار قرار بهذا الشأن، أعلن بلاتر أن تجربة التحكيم بخمسة حكام (حكم للساحة و4 حكام مساعدين) التي يتبعها الاتحاد الأوربي في السدوري الأوربي (يوروبا ليغ) ستستمر العام المقبل حتى في مباريات الأضواء المباشر وحتى المباراة النهائية. وأعلن بلاتر أن التحكيم سيقتى على ما هو عليه بـ 3 حكام (حكم للساحة وحكمين مساعدين) في مونديال جنوب أفريقيا.

مارادونا لا يستطيع حضور القرعة

أكد رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2010 داني جوردان أن النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا سابقاً ومدرب منتخب بلاده حالياً لا يستطيع حضور مراسم سحب القرعة المقررة غدا الجمعة في مدينة كيب تاون لأنه موقوف من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وكان «فيفا» أوقف مارادونا لمدة شهرين في نوفمبر الماضي (أي حتى 15 يناير) بسبب الشتمات التي وجهها إلى الصحفيين إثر انتهاء المباراة الحاسمة بين الأرجنتين وأوروغواي في 14 نوفمبر الماضي، وهي تغطي كافة النشاطات المتعلقة بكرة القدم، وقال جوردان: «مارادونا شخصية كبيرة، لكنه لا يستطيع المجيء من أجل متابعة سحب القرعة، هناك قوانين تمنعه من ذلك». وفي سؤال عما إذا كان مارادونا يستطيع دخول البلاد أجاب جوردان «بالطبع يستطيع دخول الأراضي الجنوب أفريقية، فنحن لا نمنع أحداً من دخول بلادنا، سبق لأشخاص كثر أن منعوا من دخول هذه البلاد في السابق، لكن الأمور مختلفة الآن».

جوردان يأمل عدم خروج جنوب أفريقيا من الدور الأول



رئيس اللجنة المنظمة لمونديال جنوب أفريقيا داني جوردان

اعرب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال جنوب أفريقيا 2010 داني جوردان الا يصبح منتخب بلاده أول مضيف يودع النهائيات من الدور الأول، أملاً أن يتواجد منتخب أفريقي في الدور نصف النهائي بغض النظر عن هويته. وفي معرض رده على سؤال حول ما يشعر به قبل يومين من قرعة النهائيات التي تجرى غداً في كيب تاون، قال جوردان «ممثلو المنتخبات الـ 32 قادمون من أجل القرعة، الملاعب جاهزة، كأس العالم وصلت إلى كيب تاون أول من أمس. ويواصل كأس العالم تكون قد وضعنا حداً لأي شكوك ممكنة، إنها نهاية فترة طويلة من الأمل والإخفاق، ثم الأمل والإخفاق. ستحتفل بكأس العالم، كأس وصلت إلى كيب تاون وفي الإفق هناك الجزيرة روبن هيل مهد نيلسون مانديلا (سجن هناك 18 من أصل الاعوام الـ 27 التي أمضاها في الاعتقال) لجنوب أفريقيا الجديدة، يمكن جديد للجميع، ديموقراطي وحر». ولدى سؤاله عما إذا كان متخوفاً من خروج منتخب بلاده من الدور الأول، أجاب جوردان «اتحدث